



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

دراسة حول إمكانية إنشاء هيئة دولية تُعنى بالتنسيق وتوفير الوسائل
الكفيلة بتحقيق أقصى قدر ممكن واقعيًا من النجاعة للخدمات الفضائية
من أجل استخدامها في إدارة الكوارث

أولاً - مقدّمة

- ١- في قرار الجمعية العامة ٢/٥٩ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ بشأن استعراض تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، وافقت الجمعية على إجراء دراسة عن إمكانية إنشاء هيئة دولية تُعنى بالتنسيق وتوفير الوسائل الكفيلة بتحقيق أقصى قدر ممكن واقعيًا من النجاعة للخدمات الفضائية من أجل استخدامها في إدارة الكوارث، وعلى أن يتولى إعداد الدراسة فريق مخصّص من الخبراء الذين توفّرهم الدول الأعضاء المهتمة والمنظمات الدولية ذات الصلة.
- ٢- وقد أنشئ فريق الخبراء المخصّص واجتمع خلال الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية في عام ٢٠٠٥. وفي أثناء ذلك الاجتماع، وضع الفريق للمسات الأخيرة على اختصاصاته وأعدّ مُجملاً عن خطة عمله لإجراء الدراسة المقترحة وقدمها إلى اللجنة الفرعية من أجل استعراضها والموافقة عليهما. وقد وافقت اللجنة الفرعية على مشروع الاختصاصات ومجمل خطة العمل، بصيغتهما المعدّلة.
- ٣- أمّا الخبراء الذين عُيّنوا أعضاء في فريق الخبراء المخصّص وشاركوا في إعداد الدراسة، فقد كانوا من دول أعضاء ووكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة، وذلك على النحو التالي: الاتحاد الروسي؛ الأرجنتين؛



اسبانيا؛ ألمانيا؛ إندونيسيا؛ إيران (جمهورية - الإسلامية)؛ إيطاليا؛ بيلاروس؛ الجزائر؛ الجمهورية التشيكية؛ جمهورية كوريا؛ رومانيا؛ الصين؛ فرنسا؛ الفلبين؛ فنلندا؛ كندا؛ كولومبيا؛ لايفيا؛ المغرب؛ النمسا؛ نيجيريا؛ الهند؛ الولايات المتحدة الأمريكية؛ اليابان؛ اليونان؛ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ لجنة أبحاث الفضاء؛ الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية؛ الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد. وقد قدّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالأمانة العامة الدعم لفريق الخبراء المخصّص أثناء عمله.

٤ - واستعرضت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التقدّم المحرز في إنشاء فريق الخبراء المخصّص في دورتها الثامنة والأربعين، في عام ٢٠٠٥، وطلبت أن يضع الفريق مشروع دراسته في صيغته النهائية وأن يقدّمه إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثالثة والأربعين، في عام ٢٠٠٦ لاستعراضه وتقديم توصيات بشأنه إلى اللجنة.

٥ - وقدّم فريق الخبراء المخصّص إلى اللجنة الفرعية دراسته حول إمكانية إنشاء هيئة دولية تُعنى بالتنسيق وتوفير الوسائل الكفيلة بتحقيق أقصى قدر ممكن واقعيًا من النجاح للخدمات الفضائية من أجل استخدامها في إدارة الكوارث لاستعراضها (A/AC.105/C.1/L.285). وأشادت اللجنة الفرعية بالدراسة الممتازة التي أعدها الفريق، وأشارت إلى أن الفريق شدّد على أن الهيئة الدولية المقترحة لتنسيق الأنشطة الفضائية المتعلقة بإدارة الكوارث ستكون محطة جامعة تُعنى بتوفير الدعم للأوساط المعنية بإدارة الكوارث عموماً ومحفلاً لتعزيز التحالفات، وأنها ستكون معتمدة على احتياجات المستعملين وأنها ستسهم في سدّ الفجوة بين الأوساط المعنية بإدارة الكوارث وتلك المعنية بالفضاء.

٦ - وفيما أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لدور الهيئة المقترحة ووظائفها، اتفقت في الوقت ذاته على أن إنشاءها لا ينبغي أن يفرضي إلى ازدواجية في الجهود المبذولة، وأن ذلك يقتضي التشاور الوثيق بين فريق الخبراء المخصّص وسائر المنظمات التي لها مبادرات جارية في مجال استعمال تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث. وتشمل تلك المبادرات ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (المعروف أيضاً بالميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى)، والمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) التي يعكف على تنفيذها الفريق الحكومي الدولي المختص برصد الأرض، وبرنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية (غميس)، وبرامج ومشاريع من قبيل خدمات رسم الخرائط العالمية لدعم عمليات الإغاثة الإنسانية والحدّ من الكوارث والإعمار (مشروع ريسبوند)، وبرنامج التطبيقات العملية بواسطة السواتل (يونوسات) التابع لمعهد الأمم المتحدة

للتدريب والبحث (اليونيتار)، والذي يقدم خدمات عملية استجابة لعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ التي يقوم بها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة، وسائر كيانات الأمم المتحدة، ولا سيما أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.

٧- واتفقت اللجنة الفرعية على الخطوات التالية فيما يتعلق بعمل فريق الخبراء المخصص:

(أ) ينبغي لفريق الخبراء المخصص أن يعتمد، بمساعدة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، إلى استشارة المسؤولين عن تنفيذ المبادرات المذكورة في الفقرة ٦ أعلاه، بهدف التوصل إلى اتفاق على تقسيم المهام وعلى الكيفية التي يمكن أن تسهم بها الهيئة المقترحة في تحقيق أهداف تلك المبادرات مع القيام في الوقت ذاته بتعزيز استعمال تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث، خصوصا في البلدان النامية؛ وينبغي عرض نتائج ذلك التنسيق على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها التاسعة والأربعين، في عام ٢٠٠٦، لكي تنظر فيها؛

(ب) وينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يتراسل مع كل الدول الأعضاء لكي يطلب منها أن تبلغه رسميا بتعهداتها المحتمل تقديمها إلى الهيئة المقترحة؛

(ج) ويدعى عندئذ كل موقري الدعم إلى مواءمة تعهداتهم لكي تصبح اقتراحا مجديا من أجل إنشاء الهيئة؛

(د) وينبغي أن يعقد فريق الخبراء المخصص اجتماعا أثناء انعقاد الدورة التاسعة والأربعين للجنة لكي يضع اللمسات الأخيرة على التقرير الذي سيرفعه إلى اللجنة، وكذلك خطة تنفيذ مقترحة استنادا إلى التعهدات المؤكدة، ولكي يقترح الاسم النهائي للهيئة المقترحة.

٨- وترد أدناه نتائج المشاورات التي أجراها الفريق مع ممثلي المبادرات الجارية، بمساعدة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، وتشمل خطة عمل منقحة تأخذ بعين الاعتبار نتائج تلك المشاورات وقائمة محدثة بالموارد المطلوبة، واسما مقترحا للهيئة، واقتراحا لإنشاء الهيئة اعتمادا على التعهدات المتلقاة. وينبغي أن تقرأ هذه الوثيقة باقتران مع الوثيقة A/AC.105/C.1/L.285.

ثانيا- التنسيق مع المبادرات الجارية

٩- بناءً على طلب اللجنة الفرعية، أجرى فريق الخبراء المخصص بمساعدة مكتب شؤون الفضاء الخارجي مشاوراتٍ مع ممثلي المبادرات التالية: جيوس والميثاق الدولي بشأن الفضاء

والكوارات الكبرى ويونوسات والاستراتيجية الدولية للحدّ من الكوارث وعدة مبادرات أخرى. وترد نتائج تلك المشاورات ضمن خطة العمل المقترحة (انظر المرفق الأول).

المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض

١٠- عقد فريق الخبراء المخصّص ومكتب شؤون الفضاء الخارجي ثلاثة اجتماعات مع أمانة الفريق المختص برصد الأرض لمناقشة السبل التي تكفل التعاون بين جيوس والهيئة بشكل منسّق وفعال. وشارك ممثّل عن أمانة الفريق المختص برصد الأرض في الاجتماع الذي عقده الفريق يوم ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٦ على هامش الدورة الثالثة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية. وفي أعقاب ذلك الاجتماع، قدّم ممثّل عن المكتب عرضاً نيابة عن فريق الخبراء المخصّص للفريق العامل المعني بأنشطة تسونامي التابع للفريق المختص برصد الأرض أثناء اجتماعه المعقود بباريس يومي ٢٧ و٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦. واجتمع مدير أمانة الفريق المختص برصد الأرض وممثّلو المكتب في فيينا يوم ٤ أيار/مايو ٢٠٠٦ لمناقشة خطة العمل المقترحة وتدارس سبل تنسيق أعمال المبادرات ككفالة دعم بعضهما بعضاً. وتتضمّن خطة العمل المقترحة (انظر المرفق الأول) التوصيات التي أسفرت عنها تلك الاجتماعات. ويتضمّن المرفق الثاني من هذا التقرير موجزاً للبنود التي نوقشت خلال الاجتماع المعقود يوم ٤ أيار/مايو ٢٠٠٦ وتقدّم فقراته ٨-١٠ بشكل خاص تفاصيل عن سبل تعاون المبادرات على نحو منسّق.

ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسّق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية

١١- شارك مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الاجتماع الخامس عشر للأمانة التنفيذية للميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى، المعقود في فراسكاتي، إيطاليا، يوم ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٦. وقدّم ممثّل مكتب شؤون الفضاء الخارجي، نيابة عن فريق الخبراء المخصّص، عرضاً لأعضاء الأمانة التنفيذية بشأن عمل المكتب وبشأن الهيئة المقترح إنشاؤها على شكل برنامج تابع للمكتب. وأشارت الأمانة التنفيذية إلى أن نفس التعاون الجاري حالياً مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بوصفه هيئة متعاونة لدى الميثاق، سيتواصل في المستقبل، وأن البتّ في توسيع القدرات الحالية للمكتب على تقديم دعم مزيد هو قرار يرجع اتخاذه إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

برنامج التطبيقات العملية الساتلية التابع ليونيتار

١٢- يقوم مكتب شؤون الفضاء الخارجي بدور الهيئة المتعاونة لدى الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى منذ آذار/مارس ٢٠٠٣، وهو بذلك يشكّل صلة وصل بين كيانات منظومة الأمم المتحدة والميثاق. وتوفّر يونوسات، عند الحاجة، الكفاءة الضرورية لتحويل بيانات الصور الساتلية المقدّمة في إطار الميثاق إلى منتجات يمكن للمستعمل النهائي أن يستعملها ميدانياً. وخلال الاجتماع الثالث على نطاق الأمم المتحدة حول موضوع الأمم المتحدة والميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى، المعقود في جنيف يوم ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٦، أكّدت كيانات الأمم المتحدة المشاركة، بما فيها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأغذية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ارتياحها للعمل التي يضطلع به على نحو مشترك مكتب شؤون الفضاء الخارجي ويونوسات. واجتمع ممثل المكتب، بالنيابة عن فريق الخبراء المخصّص، بممثل يونوسات في جنيف يوم ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٦، للتعرف على الأنشطة المشتركة المحتملة وأوجه التآزر التي يمكن إدراجها في خطة عمل الهيئة المقترحة لمواصلة الاستفادة منها. وترد نتائج تلك المناقشات ضمن خطة العمل المقترحة (انظر المرفق الأول). وسيستفيد إنشاء الهيئة المقترحة من العمل الناجح الذي يضطلع به على نحو مشترك مكتب شؤون الفضاء الخارجي ويونوسات في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ، مما سيشجع توسيع نطاق العمل ليشمل جميع ميادين الحد من المخاطر وبعض ميادين حالات الطوارئ الشائكة.

الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

١٣- تعمل أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث على تنفيذ إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على التعافي من الكوارث (A/CONF.206/6 و Corr.1، الفصل الأول، القرار ١)، الذي اعتمده المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث المعقود في كوبيه، هيوغو، اليابان، من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ وأقرته الجمعية العامة بموجب قرارها ١٩٥/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. ويشكل إطار عمل هيوغو خارطة الطريق الدولية للحد من الكوارث على مدى السنوات العشر القادمة، استناداً إلى استعراض وافٍ للكوارث ولجهود الحد من مخاطرها على امتداد السنوات العشر الماضية. وسلم إطار عمل هيوغو بالحاجة إلى تعزيز استخدام وتطبيق وتوفير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات الفضائية الحديثة وما يتصل بها من خدمات، فضلاً عن بيانات رصد الأرض، بهدف دعم الحد من خطر الكوارث، وبخاصة

لأغراض التدريب وتقاسم المعلومات وتعميمها على مختلف فئات المستفيدين. وستسهم الهيئة المقترحة في دعم تلك الحاجة المحددة. وعقد مكتب شؤون الفضاء الخارجي، نيابة عن فريق الخبراء المخصص، اجتماعا مع أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث في جنيف يوم ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٦ وأُبلغ بأن أمانة الاستراتيجية تسلم بجدوى الهيئة المقترحة وأهميتها وهي تتطلع إلى العمل معها في ميدان تنفيذ إطار عمل هيوغو.

مبادرات أخرى

١٤- أجرى فريق الخبراء المخصص عن طريق مكتب شؤون الفضاء الخارجي مشاورات مع عدد من المبادرات وذلك لكي تأخذ خطة العمل المقترحة بعين الاعتبار أهداف كل واحدة منها وأنشطتها والعمل الذي تضطلع به حاليا، وتلك المبادرات هي: غميس، ومركز المعلومات الساتلية عن الأزمات التابع للمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، ومشروع ريسبونند، ومشروع الرصد في آسيا المقترح الذي تقوده الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي وجهات أخرى، والمعهد الدولي لعلم المعلومات الأرضية ورصد الأرض الذي تولّى تنفيذ عدّة مبادرات لبناء القدرات في مجال إدارة الكوارث بالتعاون مع معهد البيئة والأمن البشري التابع لجامعة الأمم المتحدة.

ثالثا- خطة العمل المقترحة

١٥- أجرى فريق العمل المعني بإدارة الكوارث الذي أنشأته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الرابعة والأربعين، دراسة أولية تهدف إلى استيعاب القيود الحالية التي تحول دون تحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيات الفضائية في مختلف مراحل دورة إدارة الكوارث. وسلّمت الدراسة بأهمية التكنولوجيات الفضائية في مجال إدارة الكوارث وخلصت إلى أن ثمة فجوة لا يستهان بها في كل مجالات تطبيق التكنولوجيا الفضائية في إدارة الكوارث، بما في ذلك في المجالات التقنية والعملية والتعليمية والتدريبية والتنظيمية، وأن هذه الفجوة ستظل قائمة ما لم يُتبع نهج عالمي منسق ومتكامل. ولاحظت الدراسة أن هناك في كل البلدان تقريبا نقصا في فهم منافع استخدام التكنولوجيات الفضائية في دعم أنشطة الحد من المخاطر وإدارة الكوارث، وخاصة لدى المسؤولين عن إدارة الكوارث ووكالات الحماية المدنية.

١٦- وانطلاقا من دراسة فريق العمل المذكور، حدّد فريق الخبراء المخصص احتياجات الأوساط المعنية بإدارة الكوارث ومبادرات الأوساط الفضائية ذات الصلة. وقام استنادا إلى تلك

المعلومات بإجراء تحليل للفجوة القائمة ووضع بناء على نتائجه قائمة بأهم الوظائف الرئيسية التي ستقوم بها الهيئة، على نحو ما هو مقترح في الفقرات ٤٧-٤٩ من الدراسة التي أعدها فريق الخبراء المخصّص (A/AC.105/C.1/L.285). واستناداً إلى المشاورات التي أجريت مع ممثلي المبادرات المذكورة في الفقرة ٩ أعلاه، استكمل فريق الخبراء المخصّص القائمة المقترحة للأنشطة التي يتعين على الهيئة أن تقوم بها، وأعدّ خطة عمل مقترحة (انظر المرفق الأول).

١٧- وتقرّح خطة العمل بياناً لمهمة الهيئة ألا وهي "ضمان أن تُتاح لجميع البلدان إمكانية الحصول على جميع أنواع المعلومات الفضائية واستخدامها لدعم مراحل دورة إدارة الكوارث برمتها". وتقدّم خطة العمل كل أنشطة الهيئة المقترحة، مبنيةً في ثلاثة مجالات رئيسية هي: أن تكون بوابةً للحصول على المعلومات الفضائية اللازمة لدعم إدارة الكوارث؛ وجسراً يربط بين أوساط إدارة الكوارث والأوساط الفضائية؛ وجهة ميسرة لبناء القدرات وتقوية المؤسسات.

١٨- واستناداً إلى خطة العمل المقترحة تلك، قام فريق الخبراء المخصّص باستعراض وتحديث تقديرات الموارد المطلوبة (الفقرات ٧٠ و ٧١ و ٨٤ و ٨٥ من الوثيقة (A/AC.105/C.1/L.285).

رابعاً- الإطار المقترح لإنشاء الهيئة

١٩- بناءً على اتفاق اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثالثة والأربعين، طلب مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى جميع الدول الأعضاء أن تُبلّغ رسمياً عن تعهّدها المحتمل تقديمها لدعم الهيئة المقترحة. وأكدت سويسرا وعدد من الدول الأعضاء تعهّدها أو أشارت إلى أنها تنظر في تقديم تعهّدها بالدعم، ودُعيت إلى اجتماع في ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ لتنسيق عروض الدعم التي تقترحها وصياغتها في اقتراح عملي واحد، وتلك الدول هي: الأرجنتين، ألمانيا، إيطاليا، تركيا، الجزائر، رومانيا، الصين، المغرب، النمسا، نيجيريا، الهند. وفي اجتماع فريق الخبراء المخصّص، المعقود يومي ٨ و ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، بيّن الاتحاد الروسي مستوى الدعم الذي سيقدمه لإنشاء الهيئة.

٢٠- وشملت عروض الدعم تعهّدهات مؤكّدة ومحمّلة بتوفير مرافق الإيواء الضرورية وتوفير الخبراء الفنيين والموظفين الإداريين، وتقديم الدعم لأنشطة بناء القدرات والدعم التقني، وإنشاء وصلات للاستفادة من الأنشطة الجارية ذات الصلة، وإتاحة البيانات الساتلية، وتقديم مساهمات نقدية.

٢١- وينبغي إنشاء الهيئة بوصفها برنامجاً تابعاً لمكتب شؤون الفضاء الخارجي يعمل تحت إمرة مدير المكتب، وينبغي أن تكون شبكة مفتوحة تتألف من الجهات المقدمة للدعم. وسيجري التخطيط للأنشطة وتنفيذها بطريقة منسقة، اعتماداً في البداية على التعهدات التي التزمت بتقديمها ألمانيا والصين والنمسا، والتي تشمل توفير مرافق وخبراء فنيين وموظفين إداريين ومساهمات نقدية.

٢٢- وسيكون مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي مسؤولاً عن الإدارة والمراقبة العامتين للهيئة. وسيكون للهيئة مكتب في بيجين ومكتب في بون، ألمانيا. وسوف يقوم بتنفيذ الأنشطة الواردة أعلاه وفي المرفق الأول ضمن الإطار المقترح لإنشاء الهيئة، الوارد في المرفق الثالث، الموظفون الذين سيجري انتدابهم للعمل في مكتب بيجين ومكتب بون ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في فيينا.

٢٣- وفيما يتعلق بإعلان الدعم الذي تعهدت به سويسرا، سيجري إيلاء الاهتمام الواجب لإمكانية إقامة مكتب للاتصال في جنيف، يتولى إدماج عمل الهيئة في سياق أنشطة الأوساط المعنية بالمساعدة الإنسانية والتعريف به.

٢٤- وانطلاقاً من التعهدات التي قدمت لتمكين الهيئة من إنجاز عملها، ينبغي أن تستفيد الهيئة من دعم شبكة مفتوحة من الشركاء، مما سيتيح لها أن تستفيد من الخبرات والقدرات المهمة التي يعرضها العديد من الدول الأعضاء. وهذا سيكفل اضطلاع مراكز الخبرة الإقليمية والوطنية بدور قوي كل في منطقتة.

٢٥- وينبغي أن يضع مكتب شؤون الفضاء الخارجي خطة عمل مفصلة لعام ٢٠٠٧ ولفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، تدخل في نطاق إطار العمل المقترح في المرفق الثاني، وتأخذ بعين الاعتبار جميع التعهدات المقدمة، بالتشاور مع ممثلي البلدان التي قدمت تعهدات أو التي ستقدم تعهدات، فضلاً عن ممثلي الدول الأخرى التي أعلنت اهتمامها بالإسهام في إعداد خطة العمل.

خامساً- توصيات مقدمة إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٢٦- عقد فريق الخبراء المخصص، بناءً على طلب اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، اجتماعاً يومي ٨ و٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ لإعداد تقريره الختامي المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء

الخارجي في الأغراض السلمية، ويشمل الإطار المقترح لإنشاء الهيئة استناداً إلى التعهّدات الواردة، واقتراح اسم نهائي للهيئة. وترأس الاجتماع ممثلو الاتحاد الروسي وإندونيسيا والهند.

٢٧- وناقش فريق الخبراء المخصّص الأسماء المحتملة للهيئة المقترحة، وأوصى بالاسم التالي: برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (سبايدر).

٢٨- وأوصى الفريق اللجنة بأن تُنشأ الهيئة المقترحة بوصفها برنامجاً تابعاً لمكتب شؤون الفضاء الخارجي وأن ينطلق عملها في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وستسهم الهيئة المقترحة في كفاءة حصول جميع الدول على جميع أنواع المعلومات الفضائية والاستفادة منها في دعم مراحل دورة إدارة الكوارث برمتها، وذلك من خلال كونها بوابة للحصول على المعلومات الفضائية اللازمة لدعم إدارة الكوارث، وجسراً يربط بين أوساط إدارة الكوارث والأوساط الفضائية، وجهة ميسرة لبناء القدرات وتقوية المؤسسات.

٢٩- ويُفترض أن تضطلع الهيئة بعملها بدعم من شبكة مفتوحة من الشركاء، اعتماداً على التعهّدات المقدّمة من لدن العديد من الدول الأعضاء مما سيضمن أن تضطلع المراكز الإقليمية والوطنية بدور قوي كل داخل منطقتة.

٣٠- وأوصى فريق الخبراء المخصّص بأن يقوم مكتب شؤون الفضاء الخارجي بإعداد خطة عمل مفصلة لعام ٢٠٠٧ ولفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، استناداً إلى التعهّدات الواردة، وبالتشاور مع ممثلي الدول التي قدّمت تعهّدات أو التي ستقدّم تعهّدات، فضلاً عن ممثلي الدول الأخرى التي أعلنت اهتمامها بالإسهام في إعداد خطة العمل.

٣١- وأوصى فريق الخبراء المخصّص بإنشاء مجلس استشاري وفق ما ورد في الفقرتين ٧٣ و٧٤ من الدراسة التي أعدّها فريق الخبراء المخصّص (A/AC.105/C.1/L.285)، وأوصى بأن يقوم مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالتراسل مع الدول الأعضاء والوكالات المتخصّصة للأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي يكون لها مركز المراقب الدائم لدى اللجنة من أجل تعيين خبراء في المجلس الاستشاري. وينبغي أن يعقد المجلس الاستشاري أول اجتماع له على هامش الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية في عام ٢٠٠٧ لاستعراض خطة العمل المقترحة لعام ٢٠٠٧ ولفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وإعداد قائمة بالمؤسسات المقترحة لأن توجّه إليها الدعوة للمشاركة في منتدى الدعم وفق ما ورد في الفقرة ٧٥ من الدراسة التي أعدّها فريق الخبراء المخصّص (A/AC.105/C.1/L.285) وتقديم توصيات بشأن الخطوات التي يتعيّن أن تتخذها الهيئة في المستقبل.

٣٢- وأوصى فريق الخبراء المخصّص بأن يواصل مكتب شؤون الفضاء الخارجي تأمين تقديم مزيد من الدعم لإنشاء الهيئة، بالمساهمات العينية والنقدية على السواء، وذلك بتوجيه رسالة جديدة إلى جميع الدول الأعضاء، بحلول ٣٠ تموز/يوليه ٢٠٠٦، يعرض فيها خطة إنشاء الهيئة مشفوعة بالفوائد الممكنة، ويذكر الفرص المحتملة للتعاون، ويطلب إليها أن تُبلّغ عن التعمّلات التي يحتمل أن تقدّمها للهيئة أو تؤكّدها في الوقت المناسب لكي يُنظر فيها أثناء إعداد خطة العمل المفصّلة لعام ٢٠٠٧ وفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

المرفق الأول

خطة العمل المقترحة

إعلان المهمة: ضمان أن تُتاح لجميع البلدان إمكانية الحصول على جميع أنواع المعلومات الفضائية واستخدامها لدعم مراحل دورة إدارة الكوارث برمتها

١ - بوابة للحصول على المعلومات الفضائية اللازمة لدعم إدارة الكوارث

النشاط المقترح	الوصف	التنسيق
تجميع المعلومات ذات الصلة بصورة منهجية وكفالة سهولة وصول جميع المستعملين النهائيين المهتمين إلى المعلومات ذات الصلة طوال ساعات اليوم وأيام الأسبوع	تتضمن الأنشطة الرئيسية التي يتعين تنفيذها كفالة أن تتمكن الهيئة من أن تُجمَع في مكان واحد يكون متاحا لجميع الجهات المهتمة، كل المعلومات المتعلقة بكيفية الاستفادة من الحلول المعتمدة على التكنولوجيا الفضائية واستخدامها في مجال الحد من الكوارث وإدارتها، بما في ذلك جميع المعلومات عن المبادرات الإقليمية والدولية الجارية والمزمعة، وإجراء دراسات حالات ورصد أفضل الممارسات، وجمع المعلومات عمّا هو متاح من بيانات محفوظة بشأن دراسات الكوارث ومواجهتها، وتوفير أنشطة التوعية ذات الصلة وفرص بناء القدرات، والوصلات إلى جميع مواقع الويب ذات الصلة. وسيجري إتاحة تلك المعلومات من خلال بوابة على الويب، كما سيجري تعميمها بواسطة النشرات الإلكترونية وقوائم المناقشة.	سيفضي هذا النشاط إلى تجميع المعلومات في مكان واحد، بما يساعد المستعملين النهائيين على معرفة ما هو متوافر من معلومات وسبل الحصول عليها، ويشمل ذلك المعلومات المتعلقة بالبيانات والنواتج التي سيجري توفيرها من خلال المنظومة العالمية لنظم الرصد (جيوس) ومشروع الرصد في آسيا، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) وبرنامج التطبيقات العملية الساتلية (يونوسات) وسائر المبادرات الجارية.
وتتطلب الكوارث اتخاذ إجراءات فورية. ولتوفير المعلومات في جميع الأوقات، سيجري إنشاء خط هاتفي مباشر يظل مفتوحا طوال ساعات اليوم وأيام الأسبوع، بما يمكن المستعملين النهائيين المهتمين من الحصول على معلومات فورية.	وتهدف رؤية خطة جيوس العشرية الشاملة في ميدان توفير المنافع الاجتماعية في حالات الكوارث إلى زيادة تحسين التنسيق بين نظم الرصد التي تضطلع بعمليات على نطاق العالم، من أجل دعم فعالية عمليات الإنذار بالكوارث ومواجهتها والتعافي منها، والإسهام بذلك في إعداد نواتج إعلامية من شأنها أن تسهم في التخطيط للحد من المخاطر والتخفيف من حدتها. وستوفر جيوس إطارا تعاونيا لتبادل البيانات واستخدامها بكفاءة، إلى جانب تقديم الدعم من أجل مواصلة العمليات بالنسبة لجميع النظم الأساسية. ويجري حاليا الوفاء بعدد قليل من متطلبات الرصد على النطاق العالمي فيما يتعلق بالمخاطر الرئيسية. وفي هذا الصدد تهدف جيوس إلى كفالة توفير البيانات والنواتج ذات الصلة والحصول عليها في	وتهدف رؤية خطة جيوس العشرية الشاملة في ميدان توفير المنافع الاجتماعية في حالات الكوارث إلى زيادة تحسين التنسيق بين نظم الرصد التي تضطلع بعمليات على نطاق العالم، من أجل دعم فعالية عمليات الإنذار بالكوارث ومواجهتها والتعافي منها، والإسهام بذلك في إعداد نواتج إعلامية من شأنها أن تسهم في التخطيط للحد من المخاطر والتخفيف من حدتها. وستوفر جيوس إطارا تعاونيا لتبادل البيانات واستخدامها بكفاءة، إلى جانب تقديم الدعم من أجل مواصلة العمليات بالنسبة لجميع النظم الأساسية. ويجري حاليا الوفاء بعدد قليل من متطلبات الرصد على النطاق العالمي فيما يتعلق بالمخاطر الرئيسية. وفي هذا الصدد تهدف جيوس إلى كفالة توفير البيانات والنواتج ذات الصلة والحصول عليها في

الوقت المناسب، بالتركيز على الكوارث الطبيعية والتكنولوجية ليس غير.

وستسهم الهيئة الدولية المقترحة لتنسيق الأنشطة الفضائية المتعلقة بإدارة الكوارث في ذلك الجهد بطريقتين: أولاًها أنها ستسهم على نطاق واسع في تعريف الأوساط المعنية بإدارة الكوارث بالبيانات والمعلومات المتوافرة التي تقوم جيوس بتجميعها؛ وثانيتهما أنها ستوفر آراء ارتجاعية لجيوس بشأن احتياجات تلك الأوساط. وعلى سبيل المثال، وفي سياق المهمة DI-06-01 التي تعتمز جيوس الاضطلاع بها في عام ٢٠٠٦ والمتثلة في إقامة قاعدة بيانات بالصور المحفوظة للمناطق الساحلية المعرضة لأمواج تسونامي، ستسهم الهيئة في كفاءة معرفة المؤسسات ذات الصلة العاملة في المناطق المعرضة للكوارث بوجود تلك القاعدة، وتحقيق قدرتها على الاستفادة منها واستخدام الصور المحفوظة.

كما ستيسر الهيئة الحصول على جميع المعلومات وجعل إمكانية استخدامها متاحة طوال ساعات اليوم وأيام الأسبوع لتلبية الاحتياجات الفردية بشكل فوري.

ستقوم الهيئة بتنفيذ أنشطة لإذكاء الوعي والاتصال للتعرف على هيئات محددة من ذات مصلحة والتنسيق معها. كما ستشارك الهيئة، حسب الاقتضاء وضمن حدود الموارد المتاحة، في الاجتماعات ذات الصلة وستشجع حلقات العمل والندوات الرامية إلى تعريف أوساط المستعملين الحلول المعتمدة على التكنولوجيا الفضائية واكتساب القدرة على استخدامها في شتى مراحل دورة إدارة الكوارث، ولا سيما في مجال الحد من المخاطر، فضلاً عن مواجهة حالات الطوارئ المعقدة مثل الأوضاع الناشئة عن حالات ما

ستضطلع الهيئة بأنشطة لإذكاء الوعي والاتصال ترمي إلى زيادة فهم أهمية دمج الحلول المعتمدة على التكنولوجيا الفضائية في أنشطة الحد من المخاطر وإدارة الكوارث. وستركز حملات تنظم دورياً على فئات محددة ذات مصلحة مثل مؤسسات الحماية المدنية ووكالات التمويل وأطفال المدارس ووسائط الإعلام.

وتشمل الأنشطة الإضافية كفاءة وجود متكلمين في المؤتمرات والاجتماعات ذات الصلة وتشجيع حلقات العمل الإقليمية.

أنشطة إذكاء الوعي والاتصال

النشاط المقترح	الوصف	التنسيق
		بعد انتهاء التفاعلات المدنية وحالات الطوارئ الإنسانية.
		وستعمل الهيئة أيضا على إذكاء الوعي لدى الأوساط المعنية بإدارة الكوارث بأهمية إعداد خطط لاستخدام الاتصالات الساتلية في مجال الوقاية من الكوارث وعمليات الإغاثة، بما في تعزيز تنفيذ اتفاقية تامبيري الخاصة بتوفير موارد الاتصالات السلكية واللاسلكية للتخفيف من الكوارث ولعملية الإغاثة. ^(١)
البيانات الإقليمية والقطرية الموجزة	دعم إعداد وتجميع المعلومات المتعلقة بالمخاطر على الصعيد الوطني حسب أنواع الكوارث (البيانات القطرية الموجزة) ووضع تقييمات إقليمية ودون إقليمية مدى قابلية التعرض للخطر.	ستقوم الهيئة بوضع قاعدة للبيانات القطرية الموجزة ودعم إعداد تقييمات إقليمية ودون إقليمية مدى قابلية التعرض للخطر (ستتولى فرادى البلدان إعداد التقييمات الوطنية). وستشمل البيانات القطرية الموجزة معلومات بشأن القدرات الوطنية في مجال تكنولوجيا الفضاء، وإطار عمل لإدارة الكوارث، فضلا عن الكفاءات الإضافية ذات الصلة في الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص. وسيجري إعداد البيانات القطرية الموجزة بالتنسيق مع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.

^(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٢٩٦، الرقم ٤٠٩٠٦.

٢- جسر يربط بين أوساط الكوارث والأوساط الفضائية

النشاط المقترح	الوصف	التنسيق
إنشاء دوائر الممارسة	توفير المعلومات وإتاحة منبر يمكن أن يجري في إطاره تنسيق المبادرات الجارية والمزمعة ركنان أساسيان لأي استراتيجية ناجحة. أما الركن الأساسي الثالث فهو في الجمع بين مستخدمي الحلول المعتمدة على التكنولوجيا الفضائية ومقدمي تلك الحلول. وهذا ما يمكن أن يتم من خلال إنشاء دوائر الممارسة.	تعمل جيوس، عن طريق لجنة التنسيق بين المستعملين التابعة لها، من أجل إشراك المستعملين في مجالات الفائدة الاجتماعية التسعة من خلال إنشاء دوائر للممارسة. وذلك سيمكّن الفريق المختص برصد الأرض من معالجة احتياجات وشواغل طائفة عريضة من أوساط المستعملين في البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو، في مسائل

ومصطلح "دائرة الممارسة" يدل على مسار التعلم الاجتماعي الذي يحصل عندما يتعاون الأشخاص الذين يجمعهم اهتمام مشترك بموضوع أو مشكلة على مدى فترة زمنية طويلة لتبادل الأفكار وإيجاد الحلول وإنجاز الابتكارات. وتعتمد دائرة الممارسة على قدرات وسط تكنولوجيات المعلومات، من خلال استخدام الإنترنت كوسيلة أساسية لإيجاد مجتمع افتراضي.

واحتياجات شاملة لعدة تخصصات، والإسهام في إشراك سلسلة من المستعملين، بدءا من المنتجين وانتهاء بالمنتفعين النهائيين من البيانات والمعلومات، وأخيرا تيسير العلاقات والشراكات فيما بين دوائر الممارسة والهيئات أو المنظمات الجديدة المهتمة بالتعاون. وستعمل الهيئة مع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة من أجل استحداث دوائر جديدة للممارسة يكون بإمكانها الاتصال بلجنة التنسيق بين المستعملين.

وستعمل الهيئة بتنسيق وثيق مع أمانة الفريق المختص برصد الأرض لكفالة عدم قيام دوائر الممارسة المنشأة في إطار عمل الهيئة بتكرار جهود الفريق المختص برصد الأرض والعكس صحيح. وستركز الهيئة بشكل خاص على المستعملين النهائيين لكفالة اشتراكهم على نحو فعال في دوائر الممارسة وإسهامهم فيها واستفادتهم منها. وذلك ما سيساعد على إدراج احتياجات المستعملين النهائيين في سياق عملية الفريق المختص برصد الأرض. وعلاوة على ذلك، ستعمل الهيئة من أجل تشجيع إنشاء دوائر ممارسة تسهم في نشر الاتصالات الساتلية وزيادة استخدامها في دورة إدارة الكوارث.

اعتبر الفريق المختص برصد الأرض وفريق الخبراء المختص كلاهما إدارة المعارف ونقلها بوصفهما نشاطا رئيسا. ويقوم الفريق المختص برصد الأرض حاليا بتنفيذ مهمة محددة في هذا المجال، هي المهمة DI-06-12 الرامية إلى تنفيذ برنامج لنقل المعارف إلى البلدان النامية، وكفالة القدرات الأساسية اللازمة لاستخدام رصد الأرض في إدارة الكوارث. ونظرا لوجود عدد كبير جدا من المستعملين النهائيين المحتملين الذين يمكن أن ينتفعوا من مثل تلك المعارف

سيسهم هذا النشاط في استبانة المعارف والمهارة العملية والخبرة وأفضل الممارسات وتجميعها، مع التركيز في الوقت ذاته على تحصيل تلك الموارد المعرفية وتوفيرها لنقلها إلى جميع المستعملين النهائيين. ويمكن استيعاب الخبرة التي تتراكم لدى أحد المستعملين وتبادلها مع جميع المستعملين النهائيين المهتمين بالأمر. وسيشمل استحداث قاعدة معرفية تنقيح احتياجات المستعملين وتحديد أفضل الممارسات.

إدارة المعارف ونقلها

وستستفيد إدارة المعارف ونقلها من استحداث خدمة لتوفير المعلومات على شبكة الويب وإنشاء دوائر الممارسة.

وللحاجة إلى تنسيق الجهود المبذولة في هذا المضمار، فقد انضم مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى الهيئات التي تتولى مهمة الفريق المختص برصد الأرض من أجل تفادي ازدواجية الجهود وزيادة النتائج المتحققة من الموارد المتاحة للفريق المختص برصد الأرض والهيئة.

ومن الأمثلة الأخرى المهمة DI-06-09 التي تعتمد جيوس تنفيذها في عام ٢٠٠٦، والتي ستسهم في توسيع نطاق استخدام السواتل الثابتة بالنسبة للأرض المخصصة للأرصاد الجوية في مواجهة الأخطار التي لا صلة لها بالطقس، بتشجيع استخدام تلك السواتل لرصد النشاط البركاني وأخطار الحرائق في البلدان النامية. وستسهم الهيئة في نقل الحلول المعتمدة على التكنولوجيا الفضائية تلك إلى مؤسسات في البلدان النامية.

وستركز الهيئة أيضا على إدارة المعارف ونقلها في مجال الاتصالات الساتلية وسائر التكنولوجيات الفضائية مثل تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحية. وستكفل الهيئة بالإضافة إلى ذلك أن تتم عملية نقل المعارف في اتجاهين، حيث يجري نقل معرفة احتياجات المستعملين وأفضل الممارسات إلى مقدمي الحلول المعتمدة على التكنولوجيا الفضائية.

تبيّن فريق الخبراء المختص ضرورة التنسيق على المستويين الأفقي والعمودي. ويقر الفريق المختص برصد الأرض بالحاجة إلى الاستفادة من الفرص الحالية بتعزيز دور مبادرات من قبيل الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى وبرنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية.

ويجري التخطيط لمبادرات جديدة من قبيل مشروع الرصد في آسيا ومشروع Emergesat

من الجوانب الرئيسية التي أكدها فريق الخبراء المختص ضرورة اعتبار الهيئة المقترحة منبرا لتعزيز التحالفات بين المبادرات والآليات الدولية في مجال تكنولوجيا الفضاء وإدارة الكوارث. وينبغي التأكيد على التنسيق والتفاعل مع السلطات الوطنية ذات الصلة، والمؤسسات العلمية، والمنظمات القائمة بتنفيذ و/أو توفير الحلول المعتمدة على التكنولوجيا الفضائية، والجهات الفاعلة في المجالات الإنسانية والبيئية والمدنية والأوساط الفضائية،

منبر لتعزيز التحالفات

بما يساهم في تحقيق التآزر وتجنب الازدواجية في الأنشطة والجهود. فهذا تنسيقٌ رأسي.

كما سيعمل المنبر بتنسيق مع المبادرات القائمة والمقبلة والإسهام فيها، مثل الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى، ومشروع ريسبونند، ومراكز الخدمات المقترحة التابعة لبرنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية وحيوس، وذلك بالاستفادة من الفرص القائمة لصالح البلدان النامية. وهذا تنسيق أفقي.

وسيسهم ذلك التنسيق مباشرة في تنفيذ البرامج أو المبادرات الدولية. كما سيسهم في تعزيز التنسيق بين جميع مبادرات الأمم المتحدة المعنية بالمساعدة الإنسانية والاستجابة في حالات الطوارئ والحد من المخاطر وإدارة الكوارث.

الذي يستخدم التكنولوجيات الفضائية في تقديم المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ. ومن شأن إيجاد منبر يسهم في تعزيز الحوار بين كل المبادرات الجارية والمزمعة أن يحقق الفائدة القصوى من النتائج الإيجابية المتاحة. وقد حددت حيوس عدة من المهام التي يتعين الاضطلاع بها في عام ٢٠٠٦ والتي ستسهم في تعزيز المبادرات الحالية، مثل المهمة DI-06-10 الرامية إلى إقامة حوار بين الفريق المختص برصد الأرض ومجلس الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة ومواصلته من أجل التعرف على آليات تعزيز نطاق الميثاق وولايته والمهمة DI-06-11 المتعلقة بدراسة إمكانات وضع ميثاق دولي بشأن نظم الاتصالات السلكية واللاسلكية والكوارث، من خلال الاستفادة من خبرة الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى.

ويعد مكتب شؤون الفضاء الخارجي من بين الهيئات المتعاونة لدى الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى وذلك منذ آذار/مارس ٢٠٠٣. وانطلاقاً من إدراك أهمية جعل الميثاق في متناول جميع البلدان النامية (حيث أن أكثر من ٨٠ في المائة من بلدان العالم لا يمكنها حالياً الاستفادة منه)، اقترح المكتب أن يشارك في تحقيق المهمة DI-06-10 التي تشرف عليها أمانة الفريق المختص برصد الأرض. ويعمل المكتب عن كثب مع عدد من وكالات الأمم المتحدة الأخرى؛ وهي يونسات ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وذلك من أجل إتاحة إمكانية الاستفادة من الميثاق في حالات الطوارئ الشائكة ولصالح جميع البلدان النامية.

٣ - جهة ميسرة لبناء القدرات وتقوية المؤسسات

النشاط المقترح	الوصف	التنسيق
تنفيذ الأنشطة التي تحددها جهات الاتصال الوطنية	الإسهام في تنفيذ أنشطة ومشاريع الحد من المخاطر ومواجهة حالات الطوارئ التي تُحدّد بالتعاون مع جهات الاتصال الوطنية المعيّنة.	سيُطلب من كل بلد أن يُحدّد جهة واحدة أو أكثر من جهات الاتصال الوطنية للعمل عن كثب مع الهيئة من أجل صياغة الخطط والسياسات الوطنية لإدارة الكوارث والأنشطة التي تُدرج الحلول المعتمدة على تكنولوجيا الفضاء في مجال الحد من المخاطر وإدارة الكوارث.
		وستسهم الهيئة في صياغة تلك الأنشطة والعمل على مشاركة جهات شريكة محتملة، بما في ذلك المنظمات المنفّذة. وثمة عدة مبادرات جارية من شأنها أن تسهم في تنفيذ تلك الحلول، مثل الفريق المعني بتحليل المعلومات المتعلقة بالكوارث، وهو مبادرة للمعهد الدولي لعلم المعلومات الأرضية ورصد الأرض، ترمي على دعم المؤسسات في البلدان النامية من خلال تزويدها بالمساعدة في مجال جمع المعلومات الفضائية وإدارتها وتحليلها ونشرها بعد الكوارث الكبرى. وعلاوة على ذلك، سيكون بوسع يونسات أن تسهم في تنفيذ خدمات بعينها، مستفيدة في ذلك الخبرة التي اكتسبتها في تنفيذ أنشطة بناء القدرات في البلدان النامية.
دعم بناء القدرات	لا يمكن استخدام التكنولوجيات الجديدة إلا بتدريب الخبراء على الوجه المطلوب. وستواصل الهيئة إسهامها في بناء القدرات بوسائل من جملتها المساعدة على وضع منهاج مقترح، والتعاون على تدريب المستعملين النهائيين مع المراكز الإقليمية القائمة لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة إلى الأمم المتحدة وسائر مراكز التفوق.	يعدّ بناء القدرات وتعزيز الترتيبات المؤسسية في جميع المستويات أمراً رئيساً من أجل زيادة قدرة المؤسسات والأفراد على الاستفادة الفعّالة من الخدمات الفضائية لأغراض التهيؤ للكوارث والتصدي لها والتعافي من أثارها. واضطلع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بدور رائد في مجال بناء القدرات في البلدان النامية من خلال إنشاء مراكز إقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في مؤسسات الأبحاث والتعليم العالي القائمة في كل واحدة من المناطق التي تدخل في نطاق اللجان الاقتصادية

الإقليمية التابعة للأمم المتحدة. كما أسهم كل من المركز الإقليمي للتدريب على المسح الفضائي الجوي في نيجيريا والمركز الإقليمي لرسم خرائط الموارد لأغراض التنمية في كينيا في بناء القدرات في أفريقيا. وعلاوة على ذلك، يتعاون مكتب شؤون الفضاء الخارجي وجامعة الأمم المتحدة مع المعهد الدولي لعلم المعلومات الأرضية ورصد الأرض من أجل تعزيز بناء القدرات في مجال استخدام المعلومات الأرضية في إدارة الكوارث.

وستستفيد الهيئة من تلك المبادرات، بما يكفل القيام بمجهود شامل وعالمي للإسهام في بناء القدرات على النطاق العالمي والتنسيق مع جيوس والمعهد الدولي لعلم المعلومات الأرضية ويونوسات وغيرها من المؤسسات في إطار أعمالها المتعلقة ببناء القدرات.

يرمي إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥ إلى العمل تحت إشراف الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية: إدماج أنشطة الحد من الكوارث في سياسات وخطط التنمية المستدامة؛ واستحداث وتعزيز المؤسسات والآليات والقدرات اللازمة للتعافي من الأخطار، والعمل بصورة منهجية على دمج نهج الحد من المخاطر في تنفيذ برامج التأهب لحالات الطوارئ ومواجهتها والتعافي منها. وتعتبر التكنولوجيا الفضائية من بين التكنولوجيا التي ستسهم في تحقيق أهداف إطار العمل. وستعمل الهيئة بالتنسيق مع أمانة التكنولوجيا الفضائية بشكل كاف في صياغة الخطط والسياسات الوطنية لإدارة الكوارث وفي تنفيذ البرامج والأنشطة.

الإسهام في صياغة الخطط والسياسات المتعلقة بإدارة الكوارث من منظور استخدام التكنولوجيا الفضائية، بناء على طلب المؤسسات الوطنية ذات الصلة، بما يسهم أيضا في ربط تقييم المخاطر بالاستراتيجيات الإنمائية الرامية إلى تخفيف من وطأة الفقر. وسيجري القيام بهذا النشاط بتنسيق وثيق مع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، في نطاق تنفيذ إطار عمل هيوغو للفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥، ومع المكاتب القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الإسهام في وضع الخطط والسياسات الوطنية لإدارة الكوارث

محضر الاجتماع المعقود بين أمانة الفريق المختص برصد الأرض ومكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة

المشاركون: خوسيه أشاشيه، مدير أمانة الفريق المختص برصد الأرض؛ وسيرجيو كاماتشو، مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛ ودافيد ستيفنس، مكتب شؤون الفضاء الخارجي؛ وقيس سلطان، مكتب شؤون الفضاء الخارجي

التاريخ: ٤ أيار/مايو ٢٠٠٦

المكان: مكتب الأمم المتحدة في فيينا

التنسيق بين الهيئة وأمانة الفريق المختص برصد الأرض

١- قدّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة للأمم المتحدة عرضاً مختصراً عن عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والعضوية فيها والأعمال التي قامت بها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية خلال دورتها في شباط/فبراير ٢٠٠٦.

٢- وقدّمت أمانة الفريق المختص برصد الأرض عرضاً مختصراً عن عمل الفريق والعضوية فيه والأعمال التي اضطلعت بها لجنته التنفيذية في اجتماعها المعقود في ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

٣- واتفقت الأمانتان على أنه من المهم توضيح المسائل الرئيسة وإيجاد سبيل للمضي قدماً في استخدام التكنولوجيا الفضائية في مجال الوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها ومواجهتها والإصلاح من بعدها.

٤- وأشار مكتب شؤون الفضاء الخارجي إلى أن فريق الخبراء المختص التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية قدم إلى اللجنة الفرعية دراسته عن إمكانية إنشاء هيئة دولية تعنى بالتنسيق وتوفير الوسائل الكفيلة بتحقيق أقصى قدر ممكن واقعياً من الفعالية للخدمات الفضائية من أجل استخدامها في إدارة الكوارث (A/AC.105/C.1/L.285). وطلبت اللجنة الفرعية أن يعمد فريق الخبراء المختص، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، إلى التشاور مع أمانة الفريق المختص برصد الأرض، بهدف التوصل إلى اتفاق على تقسيم المهام وعلى الكيفية التي يمكن أن تسهم بها الهيئة المقترحة في تحقيق أهداف المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) مع القيام في الوقت ذاته بتعزيز استعمال تكنولوجيات الفضاء في

إدارة الكوارث، خصوصا في البلدان النامية؛ وستعرض نتائج ذلك التنسيق على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها التاسعة والأربعين، في عام ٢٠٠٦، لكي تنظر فيها.

٥- وقدم مكتب شؤون الفضاء الخارجي عرضا عاما حول الأنشطة المقرر أن تضطلع بها الهيئة المقترحة وناقش الأنشطة التي يمكن الاضطلاع بها بالتعاون مع جيوس أو داخل نطاقها. ويسهم مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالفعل في جيوس بصفته هيئة مشاركة في الإشراف على تنفيذ المهمة DI-06-12 وكعضو في تنفيذ المهمة DI-06-10.

٦- وشدد مكتب شؤون الفضاء الخارجي على أن اقتراحات فريق الخبراء المخصص ستزيد من الموارد المتاحة للمكتب للقيام بجهود منسقة يرمي إلى كفالة استفادة جميع البلدان من الحلول المعتمدة على التكنولوجيا الفضائية واستخدامها في أنشطة الحد من المخاطر وإدارة الكوارث. وستكون الهيئة ممثلة برنامج للأمم المتحدة يعمل تحت إمرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وستتولى مدير المكتب إدارة عمل الهيئة وقيادته بما يجعله وسيلة تساعد على تطوير التحالفات.

٧- وقدم مكتب شؤون الفضاء الخارجي قائمة بالأنشطة المقررة، مشيرا إلى أن قائمة الأنشطة المقترحة هي نتيجة لتحليل الثغرات الذي قام به فريق الخبراء المخصص والذي يرد في تقرير الفريق إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثالثة والأربعين.

٨- كما ناقشت أمانة الفريق المختص برصد الأرض ومكتب شؤون الفضاء الخارجي السبل التي تحول لجيوس والهيئة المقترحة الاستفادة المتبادلة من عمل بعضهما بعضا. وستسهم الهيئة في التعريف على نطاق واسع بالبيانات والمعلومات التي تقوم جيوس بتجميعها وتوفيرها، لدى الأوساط المعنية بإدارة الكوارث. كما ستزود جيوس بأراء ارتجاعية فيما يتعلق باحتياجات الأوساط المعنية بإدارة الكوارث. وستضطلع الهيئة أيضا بدور قيادي في مجال بناء القدرات، بالمساعدة على تقييم احتياجات المؤسسات العاملة في هذا الميدان وتحديد متطلباتها وتوفير إطار يساعد على تحديد كيفية التنسيق بصورة أفضل في هذا المضمار.

٩- وستؤدي جيوس دورا قياديا في العمل من أجل كفالة إنتاج البيانات وتوفيرها، بينما ستعمل الهيئة على كفالة معرفة الأوساط المعنية بإدارة الكوارث بتلك البيانات وامتلاكها القدرة على استخدام تلك البيانات. وستضطلع جيوس بدور قيادي في التنسيق بين مختلف المبادرات التي توفر البيانات، فيما ستسهم الهيئة في ذلك التنسيق انطلاقا من وعيها باحتياجات المستعملين النهائيين. وستؤدي الهيئة أيضا دورا تنسيقيا في مجال استخدام

التكنولوجيات الفضائية التي لا تدخل ضمن ولاية جايوس، مثل الاتصالات الفضائية المستخدمة في الاستجابة في حالات الطوارئ.

١٠- وقدّمت أمانة الفريق المختص برصد الأرض تعليقات قيمة إضافية بشأن مشروع خطة عمل الهيئة، بما في ذلك الإشارة إلى ضرورة احتزال الأعمال في ثلاث مهمات واضحة المعالم، بدلا من المهمات التسع الواردة في القائمة.

١١- وسيوجّه مكتب شؤون الفضاء الخارجي رسالة يدعو فيها أمانة الفريق المختص برصد الأرض إلى حضور الدورة التاسعة والأربعين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في عام ٢٠٠٦ وتقديم عرض فيها. وسيحيل المكتب أيضا جدول الأعمال المؤقت لتلك الدورة إلى أمانة الفريق المختص برصد الأرض.

المرفق الثالث

إطار التنفيذ المقترح

تعيين الجهة القيادية وتحديد المسؤولية فيما يتعلق بأنشطة محدّدة وتنسيق الأعمال المضطلع بها من خلال استخدام الموارد المتاحة على نطاق الهيئة، بما في ذلك الموارد التي ستيحها جهات الدعم الحالية والمقبلة.

بيجين

إذكاء الوعي

البيانات القطرية والإقليمية الموجزة

الاتصال بجهات الوصل الوطنية

المساهمة في صياغة الخطط والسياسات الوطنية لإدارة الكوارث

بون

تجميع المعلومات، بما في ذلك صيانة قاعدة البيانات

كفالة توافر خدمات الهيئة طوال ساعات اليوم وأيام الأسبوع

إنشاء دوائر ممارسة

إدارة المعارف ونقلها

منبر للمعلومات والاتصال من أجل دعم التحالفات

فيينا

أنشطة الاتصال

دعم بناء القدرات